سابقا من ان قوله فيكون معهودا علة لقوله لما استقام
فيكون هو المرتب علي قوله لوكان معه الله غيره والتقدير
لوكان معه الله غيره فيكون معهودا فلا يستقيم له الخلق
ولا الامر ولا مماثله غيره لازم لما قبله لانه اذا لم
يماثل غيره يلزم ان لا يماثله غيره بطريق المشهود
اي من ان الكاف زائدة وخلاف المشهور ان ذلك كناية
من استعمال اسم الملزوم في اللازم وذلك لانه يلزم
من نفي مثل المثل لانه لو وجد المثل لكان مثل مثله وقد
نفينا مثل المثل فيلزم نفي المثل وبثوت الله مسلم اي
باقيها اشار بقوله اي باقيها الي ان قوله وصفات النقص
من عطف العام علي الخاص لان صفات النقص تشمل
الحدوث وغيره فالحدوث خاص وصفات النقص عام
وينتفي عنه اي عن احدهما ما ينتفي عنه اي عن
الآخر اي اي المتماثلين هو قول الاشعري وقوله
من ان بيان لظاهر والا لزم عدم التعدد اي لوكان
المراد المساواة من جميع الوجوه وان مثل هذا في كل صفة
يلزم ان لا تعدد فان قيل لا نسلم ذلك اذ قد يتماثل شخصان
في كل صفة ويشاهد تعددهما من بجانسهما معا قلت
كان هذا التعدد وان كان مشاهدا الا انهما لما تساويا في
كل صفة صارا بمنزلة الشخص الواحد فيما له
المماثلة كصفة العلم بان يقول لو ماثل غيره في صفة العلم
لكان بينهما مساواة كافية من جميع وجوهه من كونها قائمة
باقية واجبة الوجود قائمة بقدم وغير ذلك واللازم
باطل

باطل وهو المساواة في العلم من جميع وجوهه فالملزوم مثله
وهو كونه بين الله وغيره مماثلة في صفة العلم علي هذا اي
علي ما قاله السعد ولا جوهر ولا عرض اراد بالجوهر
الجوهر الفرد الذي اخذ حيزا ولا يقبل القسمة والجسم عند
المتكلمين ما تركب من جوهرين فزدين فاذن فالعطف
مغاير اي باقيها انما قال باقيها لان الحدوث من جملة
صفات النقص والله بخلاف ذلك اي ليس بجسم
ولا غيره مما ذكر والحاصل ان الجسمية وما بعدها يلزمها
الحدوث وصفات النقص واللازم باطل فيكون الملزوم
كذلك هذا خلف اي عدم الالوهية اجزاء العالم
اي فالعالم مجموع تلك الاشياء فكل واحد جزء وقوله لانه
جزء اي جزء العالم لا فعلا اي لا بالفعل ولا وهما اي
ان القوة الوهمية تحكم بعدم تجزيه ولا فرضا من
العقل اي مطابقا والا فالعقل يفرض المحال وقد
يطلق الجوهر علي ما ليس بعرض فيشمل الجسم والجوهر
الفرد موضوعه اي موضوع العرض يقوم به
اي يقوم العرض به وانما ثبت ذلك الحكم اي
انما ثبت الاحتياج المحل الهيولي اسم للذات
التي تقبل تواردا الصور عليها كقطعة من نحاس مثلا
لها شيء يعرفه اهل الصنعة تصير ذهبا فتلك الذات
التي قبلت النحاسية والذهبية هي الهيولي والذهبية
والنحاسية صورتان تواردتا علي تلك الهيولي وقس
علي ذلك وقوله هو وما يستلزمه اي ان الدور الذي هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)